

[من السيفر الثوري السري بأقليم الحسي]

المح

الرفقة المسؤولين في الحركة الثورية بالخارج ؟

حيات نضالية ثورية ؟

بعد انتظار طويل دام ما يقرب من سنة ، يسعدني ويسرني ان القى بـ
جواب شعوري من طرفكم .

ولقد فهمت من مضمون جوابكم ان تحت عدة جوانب لازالت غامضة في رسالتي السابقة
لذا اريد هنا التاء المزيد من الاضواء على ما كان غير واضح في رسالتي السابقة ، كما اريد
ان ارد على بعض الاستفسارات التي توصلتم بها من الداخل .

اولاً - انكم تريدون معرفة المزيد عنا . والحقيقة انه كان عليّ منذ البداية التفرقة
لهذا الجانب ، التي عملت طبقاً لتعليمات الرفقة بالداخل وطبقاً لما تقتضيه التوعية و
الاسلوب الذي اخترناه للاطلاع بكم . اما الآن وبعد مراجعة الرفقة في الامر اري انه
يجب ان يزودكم ببعض المعلومات الثقافية والمعلقة بـ اساء بعض المناظرة المسؤولين
في تنظيمنا . وفيما يلي اساء بعض الرفقة :

- الاخ احريز الطاهر - عضو في مكتب الاتحاد بفرع جهة سيم سابقاً

- الاخ سليمان عبد الجليل ، ثوري محلي وسبق له ان ناظله في صفوف النقابة
الوطنية للتعليم بـ اركش .

- الاخ الطليحي عبد السلام ، مناظله قديم في صفوف الاتحاد الوطني للقوى الشعبية و
نقابة عمال الاستغال العمومية .

- الاخ الليثي عبد العزيز ، مناظله في صفوف نقابة العمال الفلاحيين ثم في نقابة
عمال وموظفي عمال الميناء التابعين لمكتب الترقية والتدريب .

- الاخ سعد عمر ، مناظله قديم في حزب الاستقلال ثم في الاتحاد الوطني .

يملك ايها الرفاق بعض اسماء المناظير المؤلّفة في اقليم العنق وجزء من اقليم الجديدة و
عند رأس بعض الخلايا بمدينة الدار البيضاء . وطلعا لم اذكر هنا سوى عدد محدود من الرفاق
الذين سبق لهم ان ساهموا في النضال السكّيني العنقي ، قبل الالتزام في التنظيم السري .

ثانيا - كنت قد ذكرته في رسالتي الاولى اننا مستعدون لتقديم البراهين لتثبيت ما نقول
وفي ما يلي بعض النقاط التي نعتبرها شاهدا على صدقنا :

(١) اننا نقبل مسبقا بامتناع احد الرفاق من مناظيركم لتقضي بعض الوقت بيننا حتى نطلع
على حقيقة الامور .

(٢) اننا مستعدون لتفنيده كل تعلقاتكم حسب امكانياتنا وخبرتنا النضالية في
ميدان العمل السري . . .

ثالثا - هناك نقطة واحدة من توضيحي كذلك . وهي تتعلق بنوع علاقاتي مع الاخ السجّ
محمد . اذ يظهر حسب ما بلغني انكم اعتقدتم ان العلاقة بيني وبينه بلغت درجة
التعاون والتسوية . و الحقيقة ان كل ما في الامر هو اننا نظرا لحداثة تنظيمنا ولعدم
توفرنا على الخبرة في مجال العمل السري . حاولنا ان نخرج الى صفوفنا بعض المناظير

الخلاصين والتمومين على القدرة الضرورية لهذه العمال . ومن هنا جاء انكسالي بالاخ
السجّ . هذا الحال الذي لم يصلح يتجاوز به المرحلة التحضيرية . ان الاخ السجّ
لم يعلم قط انني انقي لاي تنظيم ثوري ، وانا به وري كنت اجهل كل شيء عن التزاماته
وعلمكم .

رابعا - وردني ردكم لتفصّل حول انتقائي الحزبي . ويحيى بي ان اذكر انني
انخرطت في صفوف الحزب منه سنة 1964 و انني حتى قدومني للجزائر لم ازلت اعتبر
نفسى عضوا منا خلا في صفوفه ومسؤولا في احد فروع صحف كائنا ما بالفرع
صحيحة صحيح .

اما الاشاعات حول دعوتي للعمل ونقائلا سرائريتي الشيوعية العالمية فاني
علّنا انقي نفسيا مطلقا هذه اللامات وكرر انني لم يسبق لي ان ناضلت في صفوف
اي حزب او تنظيم سكّيني آخر غير الاتحاد الوطني . وهذا رغم احترامي للاخزاب الشيوعية الصديقة .
طلعا كنت اوجه انتقادات (عذلم او جهل) لبعض الافراد وللأساليب الحزبية

القبعة ولحظ المداقة وللنقد بل للفرائح الابدولوجية الذي يعاني منه حزينا . وهذا
صحيح جداً . انني كنت اعمل من اجل سيادة العبادية الثورية داخل حزينا . وثمة و
لي ايها الرفاق ان بعض الفاضلين الثيب عليهم الاشياء واخصلت واحسبوا ٧
يعيزون بين النظرية والأداة . وهذا خطأ فاحش .

كذلك ٧ به من الاشارة ان مناخا ليسا يعيتونه منه يوليو ١٩٦٣ بعيدت عن
تنظيمات الاتحاد ونشاطاته باستثناء بعض الرفاق الذين لم ينطقوا لنا ١١ بعد
سنة ١٩٦٦ -

نهامسا - كما جاء في رسالتكم الشفوية ان الاخوان بالداخل ذكروا انني
اخذت مدة سنة . . . وانني قلت به ذلك انني زرت كوبا . فعاد اقول يا
تري ١٩

(١) انني لم يسبق ان تعبت عن الاقليم سنة كاملة .
(٢) انني خلال قترات تحبي كنت اعمل في اطار العمل السري او كنت اطلع الى
فله المحل على ضرورات العيش .

(٣) ان هذا الخطأ راجح الى كون اخوانكم بالداخل يجهلون الكثير عن
تحركات ونشاط العناصر النقية بالاقليم وذلك راجح بدوره لعدم تغلغلهم
في ارياف الاقليم وقراه .

انني كنت اعيش طوال السنوات الثمانية الماضية . مستقلا بين اقليم أسني
ومدينة الدار البيضاء .

اما عن موضوع سري لكوبا فانا اري ان هذا شيء يسرفني لو كانه صحيحا ٧١ .
انه مجرد اخلاق ودعاية روجها احد رجال الدرك بجمعة سجين . وانذكر انني
استعملتها ببوري وذكرتها لعدد محدود جدا من الفاضلين بالاقليم على أساس انها
الكذبة ابريل ١١ ! لذا ارجو منكم ايها الرفاق حذف هذه الكذبة نهائيا وسحبها
من اية مناقشة قادمة .

سادسا - سبق لي ان اشرت في رسالتي السابقة الى جوانب الضعف
التي نحاني منها . واليوم اعود والطلب منكم العمل على مساعدتنا بالطريقة التي نرونها
اكثر نجاعة . امانحة فانا نحب تلقي المساعدات .

(١) في سلك اندماجنا في تنظيكم التوري

(٢) في تخليج قدر من المال لتغطية النفقات التي يتطلبها النشاط

(٣) في سلك مساعدتنا بحبرة وكفاءة بعض مناظليكم ذوي الحكمة
والعقدرة في تفتيته وأاليب العمل السري

(٤) في سلك تزويدنا ببعض الأسلحة الخفيفة لاستعمالها عند الحاجة
خاصة للدفاع عن النفس

هذه ايها الرفاقة بعض الجواب التي اراءيت توضيحها حتى يزيل اي التباس
وسود الوضوح بيننا

وقبل ان اترككم ألقى ان تكون في ما ذكرت الكفاية . وأنتي
آمل أن اتوصل بجوابكم في القريب العاجل داخل المغرب . أنتي أسافر
غدا أو بعد غد . ودفعتم بخير

حياتة نغالية طادقة

عاشت وصدة التورين الغللية!

الافطار : ب . ح

ملاحظة: اريدت بسمه الله البراه والطلب منه ينبغ القلبية

سليمان عبد الرشيد

٨١ ، نفقة سليمان الحوات
درب مارتيني - الدار البيضاء

سليمان عبد الرشيد

دوار دار الفقيه - جمعة سحيم

ناحية أسني

كلمة ~~ط~~ ، قد كبرائي واسه ما بغنيهاش
جوابه : لا ماراكت عندي